

تاريخ الاستلام: 2025/01/16 تاريخ القبول: 2025/06/05 تاريخ النشر: 2025/07/30

عباس سباغ^{*1}

جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي (الجزائر)

مخبر دراسات الإعلام والوسائط الرقمية

Email: abbes.sebbagh@univ-oeb.dz

نبيلة جعفري²

جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي (الجزائر)

مخبر دراسات الإعلام والوسائط الرقمية

Email: nabila.djaafri@univ-oeb.dz

الملخص:

تهدف الدراسة إلى التعرف على طبيعة اتجاهات الطلبة الجامعيين المشاركين في الدراسة نحو البرامج البيئية المعروضة عبر قناة الشروق tv، ولتحقيق هذا الهدف طبق مقياس اتجاهات نحو الطلبة من اعداد الباحثين، على عينة قوامها 72 مفردة تم الوصول إليها بأسلوب المعاينة غير القصدية، أين توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- كانت اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو أهمية البرامج البيئية لقناة الشروق tv محايدة.
- اتسمت اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو المضامين البيئية للبرامج البيئية لقناة الشروق tv بالإيجابية.
- تراوحت اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو أسلوب عرض البرامج البيئية في قناة ال شروق tv بين الإيجابية والمحايدة.

الكلمات المفتاحية: الاتجاهات، الطلبة الجامعيين، البيئة، البرامج البيئية، قناة الشروق tv

Abstract:

The study aimed to identify the attitudes of participating university students toward the environmental programs broadcast on Echourouk TV. To achieve this goal, a scale of student attitudes was applied, prepared by the researchers, to a sample of 72 individuals, which was obtained using a non-intentional sampling method. The study reached the following results:

- University students' attitudes toward the importance of Echourouk TV's environmental programs were neutral.
- University students' attitudes toward the environmental content of Echourouk TV's environmental programs were positive.
- University students' attitudes toward the presentation style of environmental programs on Echourouk TV ranged from positive to neutral.

Keywords: attitudes, university students, environment, environmental programs, Echourouk TV

مقدمة:

شهدت السنوات الأخيرة تفاقمًا للمشكلات البيئية على الصعيد المحلي، وذلك نتيجة للتطورات الصناعية والاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية التي شهدتها البلاد، أدى هذا التفاقم إلى خلق مخاوف عديدة إزاء التأثيرات السلبية الناجمة عنها، والمهددة للمحيط الاجتماعي والنظام البيئي الوطني، خاصة التغير المناخي، التصحر، نقص المياه، وحوادث التلوث البيئي، والحرائق التي مست عدة مناطق عبر الوطن، ما استدعى وضع مدونة تشريعية وطنية، تبرز الآليات اللازمة والكفيلة لتوفير الحماية القانونية للنظام البيئي الجزائري، فقد تطرق المشرع الجزائري إلى الإعلام البيئي في عدة قوانين ومراسيم تنفيذية لحماية البيئة مبرزًا أهمية الدور الذي يلعبه الإعلام البيئي في حماية البيئة من خلال التعريف والتعرض لكافة القضايا البيئية ونقلها للجمهور لخلق وتعزيز الثقافة البيئية بما يساهم في تنمية الوعي بقضايا البيئة ونشر مفاهيم التنمية المستدامة، لتشكيل سلوكيات واتجاهات سليمة وإيجابية اتجاه البيئة التي يعيش فيها.

وباعتبار الإعلام المرئي شريك أساسي في بناء مجتمع مستدام، فقد بات يلعب دورًا مهمًا في تسليط الضوء على التحديات البيئية التي تواجه العالم من خلال تناولها عبر برامجه، يرجع ذلك إلى ما تمثله هذه القضايا من تأثير مباشر على الحياة اليومية للأفراد والجماعات باختلاف بيئاتهم وأمكنتهم، إذ شكلت المشكلات البيئية منذ سبعينات القرن الماضي اهتمامًا متزايدًا من قبل وسائل الإعلام المرئية نظرًا للتحديات والتهديدات الخطيرة التي باتت تشكلها على الأفراد والمجتمعات في ظل تدخلات الإنسان غير الرشيدة في النظم البيئية باعتبارها الوسط الحيوي الذي يعيش فيه الفرد.

بدورها أولت وسائل الإعلام المرئية الجزائرية، خاصة القنوات الخاصة، اهتمامًا معتبرًا لهذه القضايا نظرًا للتدهور البيئي الذي تعاني منه الكثير من مناطق الوطن،

ما استدعى تنمية الوعي ونشر الثقافة والمفاهيم البيئية المتعلقة بالتنمية البيئية، والحفاظ عليها وتعزيز الحاجة إلى تزويد الأفراد بالمعلومات والأخبار، إزاء حوادث التلوث البيئي والتغيرات المناخية على الحياة الاقتصادية والاجتماعية للمواطنين، جعل البرامج البيئية في القنوات الفضائية، بما في ذلك قناة الشروق تلعب دورا محوريا في التأثير على المتلقي البيئي من خلال أفراد برامج تهدف إلى نشر الوعي البيئي وتعزيز السلوكيات المستدامة بين مختلف فئات المجتمع .

ونظرا لأن الطلبة الجامعيين هم نخبة المجتمع ويلعبون دورا محوريا في نشر الوعي والثقافة البيئية من خلال آراءهم واتجاهاتهم، وجب لزاما الاهتمام بتوجهاتهم وسلوكياتهم إزاء مختلف التهديدات والمخاطر البيئية لتغيير سلوكياتهم، بإكسابهم المعارف والمهارات والخبرات والاتجاهات الإيجابية، للتعامل مع المشكلات البيئية والمحافظة عليها، واعدادهم ليكونوا قادرين على مواجهة المشكلات البيئية والحد من تفاقمها، بما يمكنهم من لعب دور مهم في تشكيل مستقبل بيئة أكثر استدامة، وبناء عليه نطرح التساؤل الرئيسي الرئيس الآتي:

- ما هي اتجاهات الطلبة الجامعيين الجزائريين نحو البرامج البيئية في قناة الشروق tv؟

1- أسئلة الدراسة :

_ ماهي اتجاهات الطلبة الجامعيين الجزائريين عينة الدراسة نحو أهمية البرامج البيئية المعروضة في قناة الشروق tv؟

_ ماهي اتجاهات الطلبة الجامعيين الجزائريين نحو المضامين البيئة التي تعرضها البرامج البيئية لقناة الشروق tv؟

_ ماهي اتجاهات الطلبة الجامعيين الجزائريين نحو شكل عرض البرامج البيئية لقناة الشروق tv؟

2-أهداف الدراسة :

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق جملة الأهداف الآتية:

- التعرف على طبيعة اتجاهات الطلبة الجامعيين الجزائريين نحو البرامج البيئية في قناة الشروق tv.
- التعرف على اتجاهات الطلبة الجامعيين الجزائريين نحو المضامين البيئة التي تعرضها البرامج البيئية لقناة الشروق tv.
- التعرف على اتجاهات الطلبة الجامعيين الجزائريين نحو أسلوب عرض البرامج البيئية عبر قناة الشروق tv.

3-أهمية الدراسة :

تكمن أهمية هذه الدراسة في أهمية المتغيرات التي تتناولها، خاصة متغير البرامج البيئية لما للبيئة من أهمية بالغة في حياة الفرد والمجتمع، ولما لهذا المتغير من أهمية وأولية في اتجاهات السياسات العامة للدولة الجزائرية في المرحلة الحالية التي سنت مدونة تشريعية قانونية لحماية البيئة في إطار التنمية المستدامة مكرسة الحق في الإعلام البيئي، وذلك باعتبار الإعلام البيئي من الأدوات المهمة لتوعية الإنسان وإمداده بكافة المعلومات التي من شأنها أن تساهم في التوعية وترشيد سلوكيات الأفراد والجماعات إزاء أهمية حماية البيئة والمحافظة عليها.

4-مفاهيم الدراسة :

4-1-الاتجاهات: يعرفها بوجاس بأنها " ميل الفرد الذي يدفع سلوكه تجاه بعض عناصر البيئة أو بعيدا عنها متأثرا في ذلك بالمعايير الموجبة أو السالبة تبعا لقربه منها أو بعده عنها"(الختاتنة سامي، 2011، ص148).

وهي أيضا نوع من استجابات الفرد إزاء موضوع أو فكرة معينة وقد تكون هذه الاستجابات إيجابية أو سلبية تنشأ من خلال مرور الفرد بخبرة معينة (عماشة سناء، 2010 ص17).

كما تعرف على أنها: "استجابات الفرد نحو بيئته الطبيعية من حيث مواردها ومشكلاتها وتوازنها ومعالمها ومستقبلها بطابعها الجمالي وحمايتها وتأييدها للمحافظة على مواردها وحل مشكلاتها والعمل على حمايتها أو معارضته لذلك" (الجبشي فوزي، 1990 ص 700).

وتعرف أيضا بأنها المواقف التي يتخذها الفرد إزاء بيئته من حيث استشعاره لمشكلاتها أو عدم استشعاره، واستعداده للمساهمة في حل هذه المشكلات وتطوير ظروف البيئة على نحو أفضل أو عدم استعداده، وكذلك موقفه من استغلال الموارد الطبيعية في هذه البيئة استغلالا راشدا كان أم جائرا (مجاني باديس، 2021 ص 19).

4-2- الطلبة الجامعيين: هم الطلبة والطالبات المسجلون في كليات الجامعة وذلك بعد إنهاء الثانوية وفقا لشروط التسجيل والقبول (شبيب سمر، 2023 ص 327). هم كل شخص له مستوى تعليمي يسمح لهم بالانتقال من مرحلة الثانوية إلى الجامعة، وفقا لتخصص يخول لهم الحصول على الشهادة، إذ أن للطلاب الحق في اختيار التخصص الذي يتلاءم ورغبته، إذ يعتبر الطالب أحد العناصر الأساسية والفاعلة في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي ويمثل الفئة الغالبة في المؤسسة الجامعية (جفال إيمان، 2022 ص 12).

-**التعريف الإجرائي:** ونقصد بالطلبة الجامعيين في هذه الدراسة طلبة قسم الإعلام والاتصال بجامعة سكيكدة من الجنسين الحاصلين على شهادة البكالوريا والمسجلين بطريقة نظامية في جامعة سكيكدة من أجل الحصول على شهادة جامعية في الأطوار الثلاثة (ليسانس، ماستر، دكتوراه).

4-3- البيئة: هي "مصطلح استخدمه العالم الفرنسي سانت هيلر سنة 1955 دلالة على المحيط الذي تعيش فيه الكائنات الحية" (مصطفى كافي، 2016 ص 15).

وهي أيضا: "مجموع الظروف والعوامل الخارجية التي تعيش فيها الكائنات الحية وتؤثر في العمليات الحيوية التي تقوم بها" (يونس إبراهيم، 2008 ص25).

كما تعرف البيئة على أنها: "الوسط الذي يعيش فيه الكائن الحي أو غيره من مخلوقات الله وهي تشكل في لفظها مجموع الظروف والعوامل التي تساعد الكائن الحي على بقائه ودوام حياته" (ع. كنعان، 2014 ص8).

وهي أيضا: "مجموعة الظروف والعوامل الخارجية التي تعيشها الكائنات الحية، وتؤثر في العمليات الحيوية التي تقوم فيها، ولأن النظام البيئي هو المساحة الطبيعية، وما تحتويه من كائنات حية في تفاعلها بعضها مع بعض مع الظروف البيئية، وما تولده بين الأطر الحية وغير الحية" (الركابي ساجد، 2020 ص10).

4-4-البرامج البيئية: تعرف البرامج التلفزيونية البيئية على أنها تلك "البرامج المرئية بأشكالها كافة، التي تهتم بالمحيط الحيوي البيئي الذي يعيش فيه الإنسان بشكل مباشر، وتضم في مضمونها المعلومات التي تساعد المتلقي على تكوين رأي سليم وموضوعي اتجاه قضايا البيئة" (عيد أحمد، 2003 ص37).

التعريف الاجرائي: هي كافة البرامج التلفزيونية عبر قناة الشروق tv التي تهتم بالشأن البيئي وتساهم في نشر الثقافة البيئية لدى المشاهد الجزائري من خلال المضامين والمعلومات المفيدة التي تقدمها حول البيئة.

4-5-قناة الشروق tv:

هي قناة تلفزيونية وطنية خاصة مقرها الجزائر العاصمة، أنشئت من قبل مؤسسة الشروق للإعلام والاتصال، تقوم ببث برامج موجهة إلى الجمهور العام، انطلق بثها الرسمي في مارس 2012، تفرعت عنها قناة الشروق نيوز سنة 2014، حيث تبث مجموعة من البرامج التلفزيونية في عدة مجالات أبرزها برنامجي البيئة، الركن الأخضر، green mag.

5-الدراسات السابقة :

دراسة هشام بني خلف(2023): هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلبة كلية العلوم والآداب بالمملكة العربية السعودية نحو البيئة حيث تم استخدام المنهج الوصفي المسحي وتكونت عينة الدراسة من 323 طالبا وطالبة وقام الباحث ببناء مقياس الاتجاه مكون من مجالين هما اتجاهات الطلبة نحو البيئة ودور كلية العلوم والآداب في تنمية اتجاهات الطلبة نحو البيئة وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: إن اتجاهات الطلبة نحو البيئة كانت إيجابية بدرجة مرتفعة في حين كان دور الكلية في تنمية اتجاهات الطلبة منخفض، وكذا وجود فروق دالة إحصائية بين استجابات الطلبة في مجال الاتجاهات نحو البيئة ودور الكلية لصالح الإناث.

دراسة فاطمة محمد الخير الصديق(2014): هدفت هذه الدراسة إلى معرفة اتجاهات طلبة جامعة الخرطوم نحو البيئة والمقارنة بين مختلف المجموعات الطلابية إزاء توجهاتهم نحو القضايا البيئية ن اتبعت الباحثة في دراستها المنهج الوصفي المسحي وتكونت عينة الدراسة من 320 طالبا وطالبة من مختلف المستويات حيث استخدمت الباحثة لجمع البيانات أدوات من تصميمها هما مقياس الاتجاهات نحو البيئة واستمارة المعلومات الأولية وتوصلت إلى عدة نتائج أهمها كانت اتسام اتجاهات طلبة جامعة الخرطوم نحو البيئة بالإيجابية إلى جانب تمتع الطالبات باتجاهات إيجابية نحو البيئة مقارنة بالطلبة ، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفق متغير الجنس والمستوى بين عينة الدراسة نحو البيئة.

دراسة عزمي إبراهيم مطاربة (1998): استهدفت هذه الدراسة التعرف على الاتجاهات البيئية لطلبة جامعة النجاح الفلسطينية، حيث تكونت عينة الدراسة من (234) طالبا وطالبة اختيرت بشكل عشوائي عن طريق العينة العشوائية المنتظمة، استخدم لهذه الدراسة مقياس الاتجاهات البيئية مكون من 40 فقرة

مصنفة إلى خمسة مجالات بيئية وفقا لليكرت، وتوصلت الدراسة إلى وجود اتجاه إيجابي عند أفراد عينة البحث نحو البيئة وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة وفق متغير الجنس ومكان الإقامة.

5- تحليل الدراسات السابقة :

يلاحظ من خلال الدراسات السابقة أنه بالرغم من إجراءها في دول مختلفة تشابهها مع موضوع دراستنا في متغير أساسي وهو القضايا البيئية ومشكلاتها لدى نخبة الطلبة الجامعيين، واختلفت الدراسات السابقة عن دراستنا الحالية في أن الدراسات السابقة عالجت المتغيرات الديمغرافية في حين تمثلت الفجوة المعرفية لهذه الدراسة في بناء مقياس اتجاهات تتوفر فيه شروط الصلاحية وتتلاءم مع البيئة المحلية وهي الجزائر وذلك للتعرف على طبيعة اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو البرامج البيئية عبر التلفزيون.

6- الإجراءات المنهجية للبحث:

6-1/ مجالات الدراسة:

المجال المكاني: تم تطبيق الدراسة بجامعة سكيكدة.

المجال البشري: طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة سكيكدة.

المجال الزمني: تم تطبيق هذه الدراسة ميدانيا على طلبة قسم الإعلام والاتصال لجامعة 20 أوت 1955 بسكيكدة خلال الموسم الدراسي 2023_2024.

6-2/ المنهج:

استخدمنا في دراستنا المنهج الوصفي وهو طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي للتوصل إلى أغراض محددة لوضعية اجتماعية معينة، أو هو طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتطويرها كميا عن طريق جمع المعلومات مقننة عن المشكلة المدروسة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة (شفيق محمد، 1985 ص24)، وبالتالي فإنه المنهج الموائم للدراسة منهج المسح بالعينة وذلك

لتجنب المسح الشامل الذي يتطلب وقتا وجهدا أكبر، وعليه قمنا في هذه الدراسة بمسح جزء من أفراد الطلبة الجامعيين الجزائريين الذين يتابعون البرامج البيئية عبر تلفزيون الشروق tv لمعرفة سلوكياتهم واتجاهاتهم وميولاتهم إزاء القضايا والمشاكل البيئية .

6-3/ العينة:

تعرف العينة بأنها "اختيار عدد محدود من المفردات يكون ممثلا في خصائصه وسماته للمجموع من أفراد الجمهور بما يتفق مع أهداف الدراسة في حدود الوقت والإمكانات المتاحة"(عبد الحميد محمد، 2004 ص130).

وفي دراستنا هذه اعتمدنا على العينة القصدية التي تعرف بأنها "التي تختار بما يتناسب مع تحقيق هدف بحثي معين حيث يقوم الباحث باختيار مفردات العينة في ضوء انطباق سمات أو خصائص معينة عليهم ويستبعد أولئك الذين لا تتوفر فيهم هذه السمات"(الجمال راسم، 2021 ص124)، لأنها هي الأنسب. لدراستنا التي تستهدف طلبة قسم الإعلام والاتصال دون غيرهم لاهتمامهم بالبرامج البيئية التلفزيونية بحكم تخصصهم دون سواهم من باقي الطلبة. أما عن حجم العينة، فقد بلغ 72 طالبا جامعيًا، من قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة سكيكدة. والجدول الآتي يوضح الخصائص الديموغرافية لعينة دراستنا:

الجدول رقم (01): يوضح خصائص عينة البحث حسب المتغيرات

المتغير	الفئة العمرية	التكرارات	النسبة المئوية (%)
الجنس	ذكر	25	22.1
	أنثى	88	77.9
	المجموع	113	100
السن	من 18 الى 21 سنة	31	27.4
	من 22 الى 25 سنة	72	63.7
	26 سنة فما فوق	10	8.9
	المجموع	113	100
المستوى التعليمي	ليسانس	52	46
	ماستر	61	54
	المجموع	113	100

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات spss 27

4-6/ أدوات جمع البيانات:

استخدمنا في دراستنا مقياس الاتجاهات ليكرت، ويتكون المقياس من ثلاث أبعاد (عوامل) و30 عبارة (بند)، حيث البعد الأول وهو اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو أهمية البرامج البيئية لقناة الشروق tv يتكون من 10 عبارات، والبعد الثاني اتجاه الطلبة نحو المضامين البيئية للبرامج البيئية لقناة الشروق tv يتكون من 10 عبارات، البعد الثالث موقف الطلبة من أسلوب عرض البرامج البيئية في قناة الشروق يتكون من 10 عبارات، وتم التحقق من أدلة صلاحيته من خلال صدق المفهوم باستخدام صدق الاتساق الداخلي وثباته من خلال تطبيقه على عينة تجريبية (التقنين) ممثلة في عينة استطلاعية حجمها 41 تم الوصول إليهم بأسلوب العينات غير عشوائية القصدية الموضحة في الجداول الآتية:

الجدول رقم (2) يوضح ارتباط درجات البعد الأول الاتجاه نحو أهمية البرامج البيئية بالبند الذي تنتمي إليه

البعد 1	البند 1	البند 2	البند 3	البند 4	البند 5
الاتجاه نحو نحو أهمية البرامج البيئية	0.534**	0.554**	0.649**	0.593**	0.581**
	البند 6	البند 7	البند 8	البند 9	البند 10
	0.481**	0.378*	0.602**	0.537**	0.541**

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات spss 27

من خلال قيم الجدول أعلاه نستخلص أن كل البنود تتمتع بصدق مفهوم من خلال صدق الاتساق الداخلي وعددها 10 بنود، حيث كل العبارات كانت دالة عند مستوى دلالة 0,01 ماعدا العبارة 7 كانت دالة عند مستوى دلالة 0,05.

الجدول رقم(3) يوضح ارتباط درجات البعد الثاني الاتجاه نحو المضامين البيئية للبرامج البيئية بالبند الذي تنتمي إليه.

البعد 2	البند 11	البند 12	البند 13	البند 14	البند 15
الاتجاه نحو المضامين البيئية للبرامج البيئية	0.636**	0.521**	0.703**	0.509**	0.582**
	البند 16	البند 17	البند 18	البند 19	البند 20
	0.691**	0.570**	0.625**	0.660**	0.682**
	دالة عند 0,01**				دالة عند 0,05*

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات spss 27

من خلال قيم الجدول أعلاه نستخلص أن كل البنود تتمتع بصدق مفهوم من خلال صدق الاتساق الداخلي وعددها 10 بنود، حيث نجد كل العبارات كانت دالة عند مستوى دلالة 0,01.

الجدول رقم(4) يوضح ارتباط درجات البعد الثالث الاتجاه نحو أسلوب عرض البرامج البيئية بالبنود التي تنتهي إليه.

البند 25	البند 24	البند 23	البند 22	البند 21	البعد 3
0.714**	0.388*	0.620**	0.572**	0.612**	الاتجاه نحو
البند 30	البند 29	البند 28	البند 27	البند 26	أسلوب عرض
0.749**	0.719**	0.546**	0.553**	0.376*	البرامج البيئية
دالة عند 0,05*			دالة عند 0,01**		

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات spss 27

من خلال قيم الجدول أعلاه نستخلص أن كل البنود تتمتع بصدق مفهوم من خلال صدق الاتساق الداخلي وعددها 10 بنود، حيث جل العبارات كانت دالة عند مستوى دلالة 0,01 ماعدا العبارتين 24 و26 كانت دالة عند مستوى دلالة 0,05 أما ثبات الأداة فقد تم التحقق منه من خلال طريقة تحليل التباينات وفقا لمعامل الفا كرونباك وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول الموالي:

الجدول رقم (5) يوضح ثبات أبعاد الاستبيان.

عدد الافراد	عدد البنود	معامل الثبات الفا كرومباك	البعد
41	10	0,736	الاتجاه نحو أهمية البرامج البيئية
	10	0,812	الاتجاه نحو المضامين البيئية للبرامج البيئية
	10	0,787	الاتجاه نحو أسلوب عرض البرامج البيئية

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات spss 27

من خلال قيم الجدول أعلاه نلاحظ بأن المقياس ثابت، حيث كل من البعد 1 الاتجاه نحو أهمية البرامج البيئية والبعد 3 الاتجاه نحو أسلوب عرض البرامج البيئية كان

ثباتهما مقبول، أما البعد² الاتجاه نحو أسلوب عرض البرامج البيئية كانت على قدر عال من الثبات.

تصحيح المقياس: تمنح الدرجة 1 للإجابة بمعارض، والدرجة 2 للإجابة بمحايد، والدرجة 3 للإجابة بموافق، أما تصحيح أبعاد المقياس فاعتمدنا على الدرجات الخام، حيث يعتبر اتجاه سلبي إذا تحصل الفرد على درجة من 10-16، واتجاه محايد 17 – 24، واتجاه موجب من 25-30.

الأساليب الإحصائية: استخدمنا في دراستنا الأساليب الإحصائية الملائمة مع البيانات المتحصل عليها من خلال الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss الأساليب التالية:

- معامل ارتباط بيرسون للعلاقة الخطية.
- معامل ألفا كرومباك.
- اختبار كاي مربع حسن التطابق.

7-نتائج الدراسة ومناقشتها:

الإجابة على التساؤل الأول:

وللإجابة على هذا التساؤل الذي نص على "ما طبيعة اتجاه الطلبة الجامعيين المشاركين في الدراسة نحو أهمية البرامج البيئية لقناة الشروق tv؟" قمنا بحساب التكرارات المشاهدة ومقارنتها بالتكرارات المتوقعة (النظرية) من خلال اختبار كاي تربيع حسن المطابقة كما هو موضح في الجدول الموالي:

البعد 1	طبيعة الاتجاه	التكرار المشاهدة	النسبة	التكرارات المتوقعة	اختبار كاي تربيع	درجة الحرية df	مستوى دلالة
أهمية البرامج البيئية	سليبي	6	8.3	24	24,33	2	0.01
	محايد	40	55.6	24			
	إيجابي	26	34.1	24			

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات spss 27

من خلال القيم الموجودة في الجدول أعلاه نلاحظ بأن نسبة 55,6 في المائة من الطلبة الجامعيين المشاركين في الدراسة كانت طبيعة اتجاهاتهم محايدة، في حين نجد نسبة 34.1 في المائة اتجاههم إيجابي، أما نسبة 8,3 كانت اتجاهاتهم سلبية، وقدرت قيمة كاي تربيع 24,33 بمستوى دلالة 0,01 وهو مستوى أقل من مستوى 0.05 وهذا يدل على وجود فروق دالة إحصائية بين التكرارات المشاهدة والتكرارات المتوقعة لصالح التكرارات المشاهدة للاتجاهات المحايدة،

وعليه يمكن اتخاذ القرار بأن طبيعة اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو أهمية البرامج البيئية لقناة الشروق tv كان محايد.

وتعزى هذه النتيجة إلى أن طبيعة الثقافة والاهتمام الذي يتبناه الطالب الجزائري اتجاه البرامج البيئية التي تعرضها قناة الشروق وهو المتخصص في مجال الإعلام اتجاه غير مهتم ومبال بأهمية القضايا البيئية التي تعالجها هذه البرامج. الإجابة على التساؤل الثاني:

وللإجابة على هذا التساؤل الذي نص على "ما طبيعة اتجاه الطلبة الجامعيين المشاركين في الدراسة نحو المضامين البيئية للبرامج البيئية لقناة الشروق tv؟" قمنا بحساب التكرارات المشاهدة ومقارنتها بالتكرارات المتوقعة (النظرية) من خلال اختبار كاي تربيع حسن المطابقة كما هو موضح في الجدول الموالي:

البعد 2	طبيعة الاتجاه	التكرار المشاهدة	النسبة	التكرارات المتوقعة	اختبار كاي تربيع	درجة الحرية df	مستوى دلالة
المضامين البيئية للبرامج البيئية	سلي	2	2,78	24	45,15	2	0.01
	محايد	22	30,55				
	ايجابي	48	66,67				

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات spss 27

من خلال القيم الموجودة في الجدول أعلاه نلاحظ بأن نسبة 66,67 في المائة من الطلبة الجامعيين المشاركين في الدراسة كانت طبيعة اتجاهاتهم إيجابية؟، في حين نجد نسبة 30,55 في المائة اتجاههم محايدة، أما نسبة 2,78 كانت اتجاهاتهم سلبية، وقدرت قيمة كاي تربيع 45,15 بمستوى دلالة 0,01 وهو مستوى أقل من مستوى 0.05 وهذا يدل على وجود فروق دالة إحصائية بين التكرارات المشاهدة والتكرارات المتوقعة لصالح التكرارات المشاهدة الاتجاهات الإيجابية،

وعليه يمكن اتخاذ القرار بأن طبيعة اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو المضامين البيئية للبرامج البيئية لقناة الشروق tv اتجاه إيجابي. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة هشام بني خلف (2023) ودراسة عزمي مطاربة (1998) التي أظهرتا اتجاها إيجابيا عاليا اتجاه قضايا البيئة لدى الطلبة الجامعيين.

الإجابة على التساؤل الثالث:

وللإجابة على هذا التساؤل الذي نص على "ما طبيعة اتجاه الطلبة الجامعيين المشاركين في الدراسة نحو أسلوب عرض البرامج البيئية في قناة الشروق tv؟" قمنا بحساب التكرارات المشاهدة ومقارنتها بالتكرارات المتوقعة (النظرية) من خلال اختبار كاي تربيع حسن المطابقة كما هو موضح في الجدول الموالي:

البعد 3	طبيعة الاتجاه	التكرار المشاهدة	النسبة	التكرارات المتوقعة	اختبار كاي تربيع	درجة الحرية df	مستوى دلالة
أسلوب عرض البرامج البيئية	سلي	4	5,6	24	25	2	0.01
	محايد	34	47,2				
	إيجابي	34	47,2				

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات spss 27

من خلال القيم الموجودة في الجدول أعلاه نلاحظ بأن نسبة 47,2 في المائة من الطلبة الجامعيين المشاركين في الدراسة كانت طبيعة اتجاهاتهم إيجابية ومحايدة نحو أسلوب عرض البرامج البيئية في قناة الشروق tv ؟

في حين نجد نسبة 5,6 في المائة اتجاهاتهم سلبية، وقدرت قيمة كاي تربيع 25 بمستوى دلالة 0,01 وهو مستوى أقل من مستوى 0.05 وهذا يدل على وجود فروق دالة إحصائية بين التكرارات المشاهدة والتكرارات المتوقعة لصالح التكرارات المشاهدة الاتجاهات الإيجابية والمحايدة.

وعليه يمكن اتخاذ القرار بأن طبيعة اتجاهات طلبة الجامعيين نحو أسلوب عرض البرامج البيئية في قناة الشروق tv؟ كانت إيجابية ومحايدة.

ويفسر ذلك أن أسلوب عرض البرامج البيئية عبر قناة الشروق لا يؤثر في اتجاهات نصف عينة أفراد الطلبة الجامعيين في حين النصف الآخر من الطلبة تؤثر طريقة وأسلوب عرض ومعالجة البرامج البيئية في اتجاهاتهم.

خلاصة نتائج الدراسة:

حاولت هذه الدراسة تقصي اتجاهات الطلبة الجامعيين لدى عينة من طلبة جامعة سكيكدة نحو البرامج البيئية المعروضة على قناة الشروق TV، وعلى ما قد يظهر من فروق في طبيعة هذه الاتجاهات وفقا لمتغيرات أهمية البرامج البيئية وأسلوب عرضها ومعالجتها للمضامين البيئية عبر قناة الشروق TV، وقد أظهرت النتائج حسب هذه الأبعاد:

- حيادية اتجاهات الطلبة نحو أهمية البرامج البيئية المعروضة عبر قناة الشروق وذلك لعدم اهتمام الطلبة بالبيئة التي ما تزال من القضايا الثانوية في سلم اهتمامات النخبة الجامعية والمجتمع الجزائري مقابل تنامي المشاكل والتهديدات البيئية على حياة الأفراد والمجتمع خلال السنوات الأخيرة والتي مست حياة الأفراد والممتلكات كالحرائق والفيضانات التي تعرضت لها الجزائر خلال السنوات الأخيرة.

- اتجاهات إيجابية نحو المضامين والقضايا البيئية المعالجة عبر البرامج البيئية لدى غالبية الطلبة الجامعيين وهو اهتمام متزايد بالمشكلات البيئية خاصة في السنوات الأخيرة وما باتت تمثله من تهديد على حياة وممتلكات الأفراد.

- عدم اهتمام عينة الدراسة بشكل تقديم ومناقشة هذه البرامج البيئية للمشكلات البيئية بقدر الاهتمام الإيجابي بطبيعة ونوع المشكلات والقضايا البيئية التي تهدد حياته وممتلكاته.

وتعزى الاتجاهات البيئية للطلبة الجامعيين التي كشفت عنها هذه الدراسة إلى قلة الثقافة والاهتمام البيئي للفرد الجزائري، والتي تعتبر القضايا البيئية والمحافظة عليها من اهتماماته الثانوية، بقدر اهتمامه بالقضايا الاجتماعية والسياسية التي والاقتصادية التي تمس معيشتة، ويعزى ذلك إلى حداثة الإعلام البيئي بالنسبة لوسائل الإعلام المرئية مقارنة بالقضايا السياسية والرياضية والاجتماعية، حيث بدا

الاهتمام بالمشاكل والتحديات البيئية خلال السنوات الأخيرة فقط مع انتشار الكوارث التي مست حياة المواطن ن كنقص المياه، التلوث، التصحر.

-التوصيات والمقترحات:

نظرا لما للقضايا البيئية من أهمية كبيرة في المرحلة الراهنة وما تتعرض له البيئة من مخاطر وتحديات تمس حياة الأفراد والمجتمعات باعتبارها الوسط الحيوي الذي يعيش فيه، ونظرا لقلة البرامج البيئية التي تعالج هذه الأخطار والتهديدات ولأن الدراسات التي تتناول هذه الاتجاهات البيئية لدى الجمهور الجزائري قليلة جدا، نوصي بـ:

- إجراء مزيد من الدراسات والأبحاث لفهم أعمق ووسع لاتجاهات الجمهور نحو القضايا والمشكلات البيئية ومدى معرفة اهتماماتهم واستعداداتهم للمساهمة في حماية البيئة والحفاظ عليها بما يحقق التنمية المستدامة وحق الأجيال القادمة.
- تعزيز الإعلام البيئي المرئي، وذلك بإنشاء قنوات تلفزيونية تعليمية بيئية لمعالجة مختلف القضايا والمشكلات البيئية التي تهدد البلاد والتحسيس بأهمية المحافظة عليها.
- تطوير المحتوى البيئي المرئي وذلك بتنوع البرامج البيئية لتشمل الأشرطة الوثائقية والسينما والمواد الترفيهية والحوارية التي تهتم بالقضايا البيئية على اختلافها.
- إنتاج محتويات بيئية مرئية تستهدف جمهور محدد، كالأطفال والشباب والشيوخ بلغة يفهمها المتلقي حسب السن والمستوى العلمي.
- تقديم وشرح المحتوى البيئي المرئي بلغة بسيطة واضحة تجنباً لتعقيدات المصطلحات العلمية المتخصصة.
- إشراك فواعل المجتمع المدني في عرض المخاطر البيئية للمساهمة في اقتراح حلول لها.
- سن المزيد من التشريعات والقوانين الخاصة بالبيئة.

- دسترة الحق في الإعلام البيئي لأهمية الإعلام بمختلف وسائله في التعريف والتحسيس بالمشكلات البيئية.
- ضرورة خلق إعلام بيئي متخصص من خلال تكوين صحفيين مختصين في البيئة.
- توفير الإمكانيات المادية والتقنية اللازمة لإنتاج محتوى بيئي مرئي عالي الجودة.
- عرض التجارب العالمية والعربية والإقليمية الرائدة في مجال البيئة عبر كامل القنوات العمومية والخاصة.
- توسيع إنتاج بث البرامج البيئية عبر كافة القنوات التلفزيونية والإذاعية العمومية والخاصة، وكذا المدونات الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي.
- تنظيم دورات تدريبية للإعلاميين المهتمين بالشأن البيئي لتكوين إعلام بيئي نوعي ومحترف.

-المراجع:

- 1-الختاتنة سامي، النوايسة فاطمة (2011)، علم النفس الاجتماعي، ط1، عمان، الأردن، دار الحامد للنشر والتوزيع.
- 2-عماشة، س. (2010)، الاتجاهات النفسية والاجتماعية، ط1، القاهرة، مصر، مجموعة النيل العربية،
- 3-كنعان علي، (2014)، الإعلام البيئي، ط1، عمان، الأردن. دار اليازوري.
- 4-الركابي ساجد، (2020)، التنمية المستدامة ومواجهة تلوث البيئة وتغير المناخ، ط1، بيروت، لبنان، مركز دراسات الوحدة العربية.
- 5-عبد الحميد محمد، (2004)، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط2، القاهرة، مصر. عالم الكتب.
- 6-الجمال راسم، (2021)، ميثودولوجيا الاتصال: علم البحث العلمي وتطبيقاته في الاتصال، ط1، القاهرة مصر، الدار المصرية اللبنانية.
- 7-شفيق محمد، (1985)، البحث العلمي: الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، ط1، الإسكندرية، مكتبة الجامعة.
- 8-مجانى باديس، قدور زينب، (2021)، الإعلام البيئي ودوره في التوعية وتعزيز الثقافة البيئية. ط1، منشورات الفا للوثائق، قسنطينة.
- 9-يونس أحمد، (2008)، البيئة والتشريعات البيئية، ط1، دار الحامد، عمان، الأردن
- 10-كافي مصطفى، (2016)، الإعلام والاتصال البيئي والسكاني، دار المناهج للنشر والتعليم، عمان، الأردن.
- 11-عبد أحمد، (2003)، دور البرامج البيئية بإذاعة القاهرة الكبرى في التوعية بقضايا البيئة المحلية، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، مصر.
- 12-بني خلف هشام، (2022، ماي)، اتجاهات طلبة كلية العلوم والآداب بشروبه نحو البيئة ودور الكلية في تنميتها، مجلة آفاق العلوم، مجلد08، عدد01، ص193-211.
- 13-الخير صديق، (2014، أوت)، الاتجاهات نحو البيئة لدى طلبة جامعة الخرطوم في ضوء بعض المتغيرات التعليمية، المجلة الدولية المتخصصة، المجلد3، العدد8، ص91-110.
- 14-شبيب سمر، (2023، 13ديسمبر)، الاتجاهات البيئية لدى طلبة جامعة تشرين ن دراسة مقارنة بين طلبة كلية التربية والطب، مجلة جامعة تشرين، الآداب والعلوم الإنسانية، المجلد45، العدد6، ص324-338.
- 15-مطاربة إبراهيم، (1998)، اتجاهات طلبة جامعة النجاح الوطنية نحو البيئة الفلسطينية، رسالة ماجستير، جامعة النجاح، فلسطين.
- 16-جفال إيمان، (2022)، اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو القضايا البيئية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة العربي التبسي، أطروحة دكتوراه علوم الإعلام والاتصال، جامعة العربي التبسي، تبسة.
- 17-الحيشي فوزي، (1990)، مقياس الاتجاهات النفسية نحو البيئة السعودية، الجمعية السعودية للعلوم التربوية، ص694-730.